

٢٧/٤-٢٠٠٤  
١  
٤

٧/٤-٢٠٠٤  
٢  
١٧



جامعة آل البيت  
كلية الشريعة والفقهية والقانونية  
قسم

العقاب الخاص بالأفراد الوارد ذكرهم في القرآن الكريم  
دراسة موضوعية

جميع الحقوق محفوظة

The Punishment Of Some Individuals  
Who Were Mentioned In The Quran  
A thematical Study

إعداد الطالب

محمد أحمد حسن ربابعة

٩٨٢٠١٠٥٠٠١

إشراف الدكتور

حسيب حسن السامرائي

٢٠٠٢ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت  
كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين

العقاب الخاص بالأفراد النوارذ ذكرهم في القرآن الكريم  
دراسة موضوعية

The Punishment Of Some Individuals  
Who Were Mentioned In The Quran  
A thematical Study مركز

إعداد الطالب

محمد أحمد حسن ربابعة

٩٨٢٠١٠٥٠٠١

إشراف الدكتور

حسيب حسن السامرائي

أعضاء لجنة المناقشة

د. حسيب حسن السامرائي

(مشرفاً ورئيساً)

د. عبد الرحيم أحمد الزرقه

(عضواً)

د. زياد خليل الدغامين

(عضواً)

د. فايز صالح الخطيب

(عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير

وعنوم القرآن في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

توقفت وأوصي بإجازتها بتاريخ ١٣/٦/٢٠٠٢ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مركز أيداع الرسائل الجامعية

## الإهداء

إلى أرواح شهدائنا الأبرار الذين روت دماؤهم أرض المعراج ...  
إلى أمهاتنا الماجدات ، وأخواتنا الصامدات في وجه الظلم والعدوان ...  
إلى إخواننا المجاهدين المرابطين على ثغر الإسلام في كل مكان ...  
إلى العلماء الذين شحذوا أقلامهم ينافحون عن حِمى الإسلام ...  
إلى كل مسلم أبيّ ، وحرّ غيور ، يرقب الظفر ، واندحار الطغيان ...

جميع الحقوق محفوظة  
أهدي ثمرة جهدي المتواضع لجامعة الأردنية  
مركز أيداع الرسائل الجامعية

وإلى والدتي التي أحاطتني برعايتها ، وكلتني بخالص الدعاء ...  
وإلى والدي مدرسة الصبر ، والجأء ، والعطاء ...  
وإلى خالي الدكتور حسن الربابعة الذي غرس فيّ حبّ العلم ، وتقدير العلماء ...  
وإلى خطيبتي التي شاركتني الأفكار والآراء ...  
وإلى شقيقاتي اللواتي انتظرن نجاح وحيثهن بكلّ أملٍ ورجاء ...

أهدي باكورة فكري .

منى الحميد وبابنة

## الشكر وعرقان

الحمد لله الذي أكرمنا بالعلم ، فكان لنا تبصرة ونورا ، وأرسل إلينا محمد - صلي الله عليه وسلم - معلماً ورسولاً ، فأخرجنا من ظلمات الجهل ، وشتات الفكر والعقل ، فكان لنا سراجاً منيراً ، فجزاه الله عنا كل خير .

وبعد ،

فإن الشكر لله - تعالى - أولاً وأخراً ، على هدايته وتوفيقه ، واعترفاً مني لأهل الفضل بفضلهم ، وأهل العلم بعلمهم ، فإني أتقدم بوافر الشكر ، وعظيم الامتنان من فضيلة الدكتور حسيب السامرائي ، الذي أظنني بجناح حلمه ، وأغدق عليّ من لطائف علمه ، فلم يأل جهداً في نصحي ، وإرشادي ، فأشكر له إشرافه على هذه الرسالة ، وجزاه الله خيراً ، وأمده بالصحة والعافية .

كما أنني أتقدم بالشكر والعرقان من السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بالمشاركة في تقييم هذا الجهد المتواضع ، وتكرمهم بإبداء النصيح والإرشاد ، مما كان له كبير الأثر في إخراج هذه الرسالة بصورة أفضل وأكمل ، فجزاهم الله كل خير ، ونفعنا والمسلمين بعلمهم ، ونصحهم .

كما أقدم شكري وتقديري لجامعة آل البيت الغراء ، ذلك الصرح العلمي الذي يحمل أشرف الأسماء ، ويحتضن نخبة من العلماء الأكفيا .

كما أشكر أعضاء الهيئة التدريسية القائمة في كلية الدراسات الفقهيّة والقانونية ممثلة بالأستاذ الدكتور قحطان الدوري عميد الكلية ، وأخص بالشكر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم أصول الدين ممثلين برئيس القسم الدكتور زياد الدغامين ، كما أشكر أساتذة التفسير وأخص منهم الدكتور الفاضل عبد الرحيم الزرقه ، راجياً من الله أن يحفظهم وينفعنا والمسلمين بعلمهم .

ولا يفوتني أن أشكر أولئك الثلة من العلماء الذين كان لهم الفضل في توجيهي ونصحي ، ومنهم فضيلة الأستاذ الدكتور فضل عباس ، والدكتور مصطفى المشني ، والدكتور صلاح الخالدي ، والدكتور فايز الخطيب ، الذين اتسعت صدورهم لي ، فما آلوا جهداً ، وما آتخروا وقتاً في نصحي ، وتوجيهي لما هو خير ، فجزاهم الله كل الخير ، وبارك الله في علمهم .

وأردف شكري وعرفاني لفضيلة الشيخ الداعية أبي القسام بلال الربابعة ، والأخ لؤي عبابنة ، والشيخ عدنان خطاطبة ، والأخ القاضل محمد الجمل ، الذين مدوا إلي يد العون ، والمساعدة في إخراج هذا العمل فجزاهم الله خير الجزاء ، وثبتهم على طريق الدعوة .

وأخيراً فإني أشكر من ساهم وأعان في إعداد هذه الرسالة ، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء ، ولا أملك لهم إلا خالص الدعاء بأن يحفظهم الله ويرعاهم .



فهرس الموضوعات  
الإهداء  
شكر وعرهان  
فهرس الموضوعات  
ملخص الرسالة باللغة العربية  
تطيل المصادر والمراجع  
المقدمة

الباب الأول: معنى العقاب ودلالته وأنواعه في القرآن الكريم.

٢	الفصل الأول: معنى العقاب لغة واصطلاحاً
٢	المبحث الأول: المعنى اللغوي للعقاب
٥	المبحث الثاني: المعنى الاصطلاحي للعقاب
٥	المطلب الأول: عرض أقوال العلماء في معنى العقاب اصطلاحاً.
٥	القول الأول: تقييد معنى العقاب
٥	أولاً: تقييد العقاب في الآخرة.
٦	ثانياً: تقييد العقاب في الدنيا.
٦	القول الثاني: حمل العقاب على الإطلاق.
٧	المطلب الثاني: مناقشة أقوال العلماء في معنى العقاب اصطلاحاً.
٧	أولاً: مناقشة القائلين بتقييد العقاب في الآخرة.
٩	ثانياً: مناقشة القائلين بتقييد العقاب في الدنيا.
١٦	خلاصة المعنى الاصطلاحي للعقاب.
١٨	الفصل الثاني: المفردات القريبة من معنى العقاب ودلالاتها في القرآن.
	تمهيد.
١٨	المبحث الأول: المفردات القريبة من معنى العقاب في القرآن الكريم.
١٨	المطلب الأول: مفردة "الجزاء" ودلالاتها في القرآن.
٢٢	المطلب الثاني: مفردة "العذاب" ودلالاتها في القرآن.
٢٧	المطلب الثالث: مفردة "المساب" ودلالاتها في القرآن.

- ٢٩ . المطلب الرابع: مفردة " الانتقام " ودلالاتها في القرآن .
- ٣٢ . المبحث الثاني: الفروق الدقيقة بين العقاب والمفردات القريبة منها .
- ٣٢ . المطلب الأول: الفرق بين العقاب والجزاء .
- ٣٢ . المطلب الثاني: الفرق بين العقاب والعذاب .
- ٣٣ . المطلب الثالث: الفرق بين العقاب والمساب .
- ٣٣ . المطلب الرابع: الفرق بين العقاب والانتقام .
- ٣٥ . الفصل الثالث: أنواع العقاب في القرآن الكريم .
- تمهيد .
- ٣٦ . المبحث الأول: تقسيم العقاب من حيث زمن الوقوع .
- ٣٧ . المبحث الثاني: تقسيم العقاب من حيث محل الوقوع .
- ٣٨ . المبحث الثالث: تقسيم العقاب من حيث موضوعه وسببه: مفروضة
- ٤١ . المبحث الرابع: تقسيم العقاب من حيث الجهة التي يقع عليها .
- ٤٤ . المبحث الخامس: تقسيم العقاب من حيث حجمه وأشده على المعاقبة .

### الباب الثاني: الأفراد المعاقبون في القرآن الكريم .

تمهيد .

- ٤٨ . الفصل الأول: الأفراد الذين صرح القرآن بأسمانهم .
- ٤٨ . المبحث الأول: عقاب إبليس .
- ٤٨ . المطلب الأول: ذكر إبليس في القرآن .
- ٤٩ . المطلب الثاني: أسباب عقاب إبليس .
- ٥٤ . المطلب الثالث: أشكال عقاب إبليس .
- ٥٩ . المبحث الثاني: عقاب فرعون .
- ٥٩ . المطلب الأول: ذكر فرعون في القرآن .
- ٦٠ . المطلب الثاني: أسباب عقاب فرعون .
- ٦٩ . المطلب الثالث: أشكال عقاب فرعون .
- ٧٨ . المبحث الثالث: عقاب قارون .

٧٨	المطلب الأول: ذكر قارون في القرآن.
٧٩	المطلب الثاني: أسباب عقاب قارون.
٨٦	المطلب الثالث: أشكال عقاب قارون.
٩٠	المبحث الرابع: عقاب السامري.
٩٠	المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن.
٩٢	المطلب الثاني: أسباب عقاب السامري.
٩٨	المطلب الثالث: أشكال عقاب السامري.
١٠٣	المبحث الخامس: عقاب أبي لهب وامراته.
١٠٣	المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن الكريم.
١٠٤	المطلب الثاني: أسباب عقاب أبي لهب.
١٠٧	المطلب الثالث: أشكال عقاب أبي لهب.
١١٣	<b>الفصل الثاني: الأفراد الذين أبهم القرآن أسماءهم</b>
١١٣	المبحث الأول: عقاب ابن آدم (القاتل)
١١٣	المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن.
١١٥	المطلب الثاني: أسباب عقاب ابن آدم.
١١٨	المطلب الثالث: أشكال عقاب ابن آدم.
١٢٣	المبحث الثاني: عقاب المنسلخ من آيات الله.
١٢٣	المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن.
١٢٣	المطلب الثاني: أسباب عقاب المنسلخ.
١٢٥	المطلب الثالث: أشكال عقاب المنسلخ.
١٢٩	المبحث الثالث: عقاب الذي حاج إبراهيم.
١٢٩	المطلب الأول: آيات قصته في القرآن.
١٢٩	المطلب الثاني: أسباب عقاب الذي حاج إبراهيم.
١٣١	المطلب الثالث: أشكال عقاب الذي حاج إبراهيم.
١٣٤	المبحث الرابع: عقاب صاحب الجنيتين.
١٣٤	المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن.

جميع الحقوق محفوظة  
 مكتبة الجامعة الأردنية  
 مركز أبحاث الرسائل الجامعية



- ١٣٥ المطلب الثاني: أسباب عقاب صاحب الجنيتين.
- ١٣٧ المطلب الثالث: أشكال عقاب صاحب الجنيتين.
- ١٤١ المبحث الخامس: عقاب العتل الزنيم.
- ١٤١ المطلب الأول: ذكر قصته في القرآن .
- ١٤٢ المطلب الثاني: أسباب عقاب العتل الزنيم.
- ١٤٦ المطلب الثالث: أشكال عقاب العتل الزنيم.
- ١٥٢ المبحث السادس: عقاب أصحاب الجنة (في سورة القلم).
- ١٥٢ المطلب الأول: ذكر قصة أصحاب الجنة في القرآن.
- ١٥٢ المطلب الثاني: أسباب عقاب أصحاب الجنة .
- ١٥٥ المطلب الثالث: أشكال عقاب أصحاب الجنة لحقوق محفوظة
- ١٥٧ المبحث السابع: عقاب الثلاثة الذين خلفوا جامعة الاردنية
- ١٥٧ المطلب الأول: ذكر قصتهم في القرآن يداع الرسائل الجامعية
- ١٦١ المطلب الثاني: أسباب عقابهم.
- ١٦٢ المطلب الثالث: أشكال عقابهم.

## الباب الثالث: أسباب عقاب الأفراد وأشكاله وسنة الله فيه.

تمهيد.

- ١٦٧ الفصل الأول: أسباب عقاب الأفراد الرئيسية في القرآن.
- توطئة.
- ١٧٠ المبحث الأول: الأسباب العقابية.
- ١٧٠ السبب الأول: الكفر بالله.
- ١٧٢ السبب الثاني: ادعاء الألوهية.
- ١٧٢ السبب الثالث: الشرك بالله.
- ١٧٣ السبب الرابع: كفر النعم.
- ١٧٤ السبب الخامس: الكفر بالرسول وإيذاعهم.
- ١٧٦

١٧٧	السبب السابع: إنكار البعث.
١٧٨	المبحث الثاني: الأسباب السلوكية.
١٧٨	السبب الأول: الحسد.
١٧٩	السبب الثاني: الكبر.
١٨٠	السبب الثالث: الكذب.
١٨١	السبب الرابع: الظلم.
١٨٢	السبب الخامس: بطن النعم.
١٨٤	السبب السادس: الترف.
١٨٥	السبب السابع: الشتم والبهل.
١٨٦	السبب الثامن: التسويف.
١٨٩	<b>المفصل الثاني: أشكال عقاب الأفعال الرتيبة في القرآن</b> توطئة. مكتبة الجامعة الاردنية
١٩٠	المبحث الأول: أشكال العقاب الحسي. كبر ابداع الرسائل الجامعية
١٩٠	الشكل الأول: المسخ.
١٩١	الشكل الثاني: الفسف.
١٩١	الشكل الثالث: الفرق.
١٩٢	الشكل الرابع: الطرد والإفراج.
١٩٣	الشكل الخامس: تدمير الأملك.
١٩٦	المبحث الثاني: أشكال العقاب المعنوي (النفسي).
١٩٦	الشكل الأول: المسخ المعنوي.
١٩٧	الشكل الثاني: اللعن.
١٩٩	الشكل الثالث: العزل المدني.
٢٠٠	الشكل الرابع: الصرف عن آيات الله.
٢٠١	الشكل الخامس: القهر والإغاطة.
٢٠٢	الشكل السادس: الإفحام والخذلان.
٢٠٣	الشكل السابع: الهبوط والانحطاط.

- ٢٠٤ الشكل الثامن: تسليط الشيطان .
- ٢٠٥ الشكل التاسع: الفضيحة والتشهير .
- ٢٠٦ الشكل العاشر: الضنك والمرج .
- ٢٠٧ الشكل الحادي عشر: الندم والحسرة .
- ٢٠٨ الشكل الثاني عشر: الختم على القلوب
- ٢١٢ **الفصل الثالث :سنة الله في عقاب الأفراد في القرآن الكريم .**

### توطئة :

- ٢١٢ أولاً: العقاب بعد التذكير وقيام المحبة .
- ٢١٤ ثانياً: العقاب بعد الإلقاء والاستدراج .
- ٢١٨ ثالثاً: إذا نزل العقاب ارتفعت التوبة .
- ٢١٩ رابعاً: العقاب من جنس العمل .
- ٢٢٤ الخاتمة
- ٢٢٨ قائمة المصادر والمراجع
- ٢٤٦ الملخص باللغة الإنجليزية

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الاردنية  
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة باللغة العربية

## العقاب الخاص بالأفراد الوارد ذكرهم في القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الطاهر الأمين، وبعد؛  
فإن موضوع هذه الرسالة باختصار يتناول موضوع عقاب الله للأفراد والأشخاص  
الذين ذكروا في القرآن، كإبليس، وفرعون، وقارون وغيرهم، وهذا الموضوع قد غاب  
عن كثير من الناس، فهم ينظرون إلى العقاب على أنه لا يصيب إلا الأمم، أو هو مجموعة  
قوانين وأحكام يطبقها ولي الأمر على الأفراد فحسب، ثم تراهم يمرون على قصص الأفراد  
المعاقبين في القرآن مروراً سريعاً دون أن يعتبروا أو يتعظوا بما حصل لهم من عقاب الله،  
وكانهم ليسوا أفراداً يمكن أن يصيبهم عقاب الله.

وقد ذكر القرآن الكريم أمثلة من الأفراد المعاقبين، وكان ذكرهم في القرآن  
على صورتين:

١. أفراد صرح القرآن بأسمائهم: وهؤلاء كانوا أشد الأفراد ظلماً، وتجبراً، ولهم آثارٌ  
في إفساد غيرهم، فذكرهم القرآن بأسمائهم ليكونوا عبرة لغيرهم، ومن هؤلاء الأفراد  
فرعون، وقارون، والسامري، وأبو لهب، وإبليس، -عليهم اللعنات-.

٢. أفراد أيهم القرآن أسمائهم: وهؤلاء لم يُصرح القرآن بأسمائهم، ولكنه أشار إليهم  
بصفاتهم، وذكرهم بجرائمهم، ومن أمثالهم: ابن آدم الذي قتل أخاه، المنسلخ من آيات الله،  
وصاحب الجنيتين في سورة الكهف، والملك الذي حاج إبراهيم -عليه السلام- وجادله في ربه،  
والوليد بن المغيرة الذي ذكره القرآن بأوصافه وأفعاله، وأصحاب الجنة الذين ذكرهم القرآن  
في سورة القلم، والثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك.

وقد ركزت هذه الدراسة على النقاط التالية:

١. بيان معنى العقاب لغة واصطلاحاً، وترجيح أن العقاب: هو الألم الشديد الذي يلحق  
المنذوب في الدنيا أو الآخرة، أو فيهما جزاءً على عمله السيء.
٢. بيان الفرق بين العقاب وبين الألفاظ التي جاءت في القرآن قريبة منه  
،كالجزاء،العذاب،الحساب،الانتقام، وبيان صلتها بلفظ العقاب.
٣. بيان أنواع العقاب في القرآن وتقسيماته الرئيسة.
٤. تلخيص الأسباب الرئيسة لعقاب الأفراد في القرآن وهي أسباب عقديّة، وأخرى

سلوكية.

٥. تُلخِص أشكال وصور عقاب الله للأفراد والطريقة التي أخذوا بها وهي إما أشكال حسيّة، أو أشكال معنوية .

وقد قسمت موضوعي هذا إلى مقدمة ، وثلاثة أبواب ، وخاتمة . ثم جعلت الباب الأول في ثلاثة فصول : خصصت الأول منها لدراسة المعنى اللغوي ، والاصطلاحي لمفردة العقاب ، وتناولت فيه أقوال العلماء و تعريفاتهم للعقاب ، وناقشتها ، ووقفت بينها . وأما الفصل الثاني فقد عرضت فيه المفردات القريبة من معنى العقاب ودلالاتها ، واستعمالاتها في القرآن والسنة ، ثم ذكرت الفروق الدقيقة بين هذه المفردات ومفردة العقاب . وأما الفصل الثالث فقد خصصته لأنواع العقاب في القرآن الكريم .

وأما الباب الثاني فقد جعلته دراسة تحليلية لأنموذجات الأفراد المعاقبين في القرآن الكريم ، وجعلته في فصلين ، الأول منيما خصصته للأفراد الذين صرح القرآن بأسمائهم ؛ كإبليس ، وفرعون ، وقارون ، وغيرهم . وأما الفصل الثاني منه فقد خصصته للأفراد الذين أبيهم القرآن أسماءهم ؛ كابن آدم القاتل ، والمنسلخ من آيات الله ، وصاحب الجنين ، وغيرهم . وقد كنت أذكر في كل قصة من قصص المعاقبين آيات قصته ، فإذا كان ذكره في القرآن كثيراً كنت أكتفي بالتعريف به من خلال ذكر القرآن له مستقلاً على ذلك بنص القرآن ، ثم أتبع ذلك تعريفاً بالمعاقب ، وأذكر لمحة عنه ؛ ثم أستنتج من خلال قصته جرائمه والتي كانت أسباب عقابه ، ثم أتبعها ببيان أشكال عقابه ، كل ذلك من سياق القرآن ونصه .

وأما الباب الثالث فقد جعلته في ثلاثة فصول : الأول منها خصصته لبيان الأسباب الرئيسية التي يعاقب الله الأفراد لأجلها ، وقسمتها إلى أسباب عقديّة ، وأسباب سلوكية . والفصل الثاني منه خصصته لبيان أشكال عقاب الأفراد الرئيسية ، وقسمتها إلى أشكال حسيّة وأشكال معنويّة . والفصل الثالث خصصته لسنة الله في عقابه للأفراد وذلك كله من خلال القرآن الكريم .

وختمت موضوعي هذا بخاتمة أبرزت فيها بعض نتائج هذا البحث .

وأخيراً، فإنني توصلت إلى أن عقاب الله يصيب الأفراد وليس بعيداً عنهم كما يصيب الأمم ، وأن عقاب الله لا يتخلف عن أحد مذنب ، إلا بالتوبة قبل حلول العقاب وتبين لي أن عقاب الله عادل حكيم ، ومن حكمته وعدله أن عقابه جاء ملائماً لكل ذنب .

فالله أسأل أن يجنبنا عقابه، وأن يرحمنا ولا يؤاخذنا بذنوبنا، والحمد لله رب العالمين .



## تحليل المصادر والمراجع<sup>(١)</sup>

### ١. جامع البيان في تأويل القرآن:

للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ - ٩٢٢م).  
يُعد تفسير الطبري من أوائل كتب التفسير التي وصلتنا، وهو من أنفسها وأثراها، فقد جمع فيه صاحبه بين فني الرواية والدراية، فكان منهجه فيه أن يذكر الروايات في تفسير الآية بالسند، ثم يُعقب عليها بالترجيح، كما أنه يذكر أوجه القراءات، وبعض مسائل اللغة، والإعراب، كما كان يتطرق إلى النواحي الفقهية، وأمور العقيدة، فهو لا يترك الآية إلا وقد فصلها أحسن تفصيل، وأولها أفضل تأويل.

فجامع البيان يُعد النواة الأولى لكتب التفسير، حيث فتح عقول العلماء، وقرانهم للتأليف بعده وكل من جاء بعده، يعتبر عالماً عليه، وقد اجتنب كثير من المفسرين والمحققين به، ومنهم الدكتور صلاح الخالدي - حفظه الله - الذي قام بتهديب هذا الجامع والعناية به. وقد أفدت منه في مسائل اللغة، والترجيح بين أقوال المفسرين أحياناً.

٢. تفسير القرآن العظيم:

للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي ت (٧٩٠هـ - ١٣٨٨م).  
يعتبر تفسير ابن كثير من أشهر كتب التفسير بالمأثور، فكان منهج ابن كثير في تفسيره هذا أن يفسر القرآن بالقرآن، ثم يستدل بالأحاديث المرفوعة التي تتعلق بالآية، ويحكم على الأحاديث أحياناً، ويُعلق على الروايات الضعيفة أحياناً، ثم يذكر أقوال الصحابة والتابعين في الآية، وإذا ذكر الإسرائيليات فكان غالباً ما يُعلق عليها ويردّها، وكان يذكر بعض القراءات، ولا يُفوت التعليق على المسائل الفقهية ومناقشتها، وقد قام بعض العلماء المتأخرين بتهديبه وتلخيصه، ومنه مختصر ابن كثير للصابوني.

وقد أفدت منه كثيراً في تجميع آيات الموضوع، وتعزيزه بالأحاديث، وأقوال الصحابة والتابعين وردّ الروايات الضعيفة والإسرائيليات.

(١) لمزيد من التفصيل حول مناهج المصادر والمرجع، انظر: محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، ط٢، مدار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٧٦م، وانظر فضل حسن عباس، إتقان البرهان في علوم القرآن، ط١، دار الفرقان، الأردن، ج٢، ص٢٤٧، فما بعدها.

### ٣ . الجامع لأحكام القرآن:

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر ت (٦٧١هـ/١٢٧٢م).  
وكتاب الجامع من أغنى كتب التفسير وأجمعها، فهو لا يقتصر على المسائل الفقهية، وإن كان أشبعها بحثاً واستدلالات، ومناقشة وترجيحاً، حتى عُدَّ من طلائع كتب التفسير الفقهي لكنه أضاف إلى ذلك اهتمامه بأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، وعلم القراءات والترجيح بينهما، وقد كان غنياً بالمسائل اللغوية، واللطائف البيانية والبلاغية، وفيه مقدمة عن علوم القرآن ومباحثه من أجود ما كتب في علوم القرآن.

وقد أفدت منه كثيراً، لا سيما المسائل اللغوية، فطالما اعتمدت عليه فيها.

### ٤ . التفسير الكبير المعروف بـ "مفاتيح الغيب":

للإمام محمد بن عمر بن الحسين الرازي الملقب بفخر الدين ت (٦٠٦هـ - ١٢٠٩م)  
هذا التفسير عُدَّ موسوعة علمية جمع صاحبها فيه كل ما يتعلق بالآية، واستطرد في تفسيرها وهو من أجود ما ألف في تفسير القرآن، اعتمد صاحبها على المنهج العقلي في تفسير القرآن، ولكنه جمع فيه الأبحاث الفياضية في شتى العلوم، فقد عني ببيان المناسبات بين السور والآيات، واهتم بالمسائل الأصولية والفقهية، ولم يهمل الجوانب اللغوية والبيانية، وكان يستدل بالقرآن والأحاديث وأقوال السلف في بيان الآيات، ولكنه كان يستطرد في المسائل الكونية، والرياضية، وكان كثيراً ما يرد على المعتزلة وغيرهم، ويُفند حججهم، وقد نظم صاحبها تنظيماً فريداً فكان يتناول تفسير الآية ويجعلها في مسائل، ويجعل المسائل في فروع، وكثيراً ما كان يسأل ويجيب، وباستقرائي منه وجدته يعتمد على الزمخشري، ويفيد منه كثيراً.  
وقد أفدت منه كثيراً في مسائل اللغة، والترجيح بين الآراء، وقد كان له الفضل على في تنبيهي إلى مسائل فريدة.

### ٥ . الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:

للإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ت (٥٣٨هـ - ١١٤٣م).  
وإن لهذا الكتاب من اسمه نصيب، فإنه كشف للعلماء عن وجوه البيان، وأسرار البلاغة، حتى صار من بعده عيالا عليه في هذا الفن، فقد ملك الزمخشري ناصية البيان، واستوعب نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني، وطبقها في كتابه الكشف، بأوجز عبارة، وأبلغ أسلوب، وقد جعل الحوار سبيلاً في التوضيح، فهو كثيراً ما يسأل ويجيب، فتراه يكرر كثيراً: فإن قلت كذا، قلت كذا، وهذا الأسلوب يقنع العقل ويرضيه، وقد وصفه أبو حيان بقوله:

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الاردنية

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

القرآن الكريم في ضوء التراث العربي والاسلامية الحديثة - د. محمد عيسى عيسى - دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩١م - ١٣٨١هـ

جميع الحقوق محفوظة  
مكتبة الجامعة الاردنية  
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١٩. عدد ٥٠، مجلة الفكر الاسلامي، عدد ٩، ص ٦٨.
٢٠. كنيسة، محمد، مجلة "الحب" العدد ١١، ص ٧٩.
٢١. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٢. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٣. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٤. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٥. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٦. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٧. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٨. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٢٩. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.
٣٠. عزيز، محمد، مجلة الفكر الاسلامي، ص ٦٨، عدد ٩.

جميع الحقوق محفوظة



## Abstract

The punishment of some individuals who were mentioned in the Quran

### Thematic study

The Holy Quran includes significant themes that are related to the life of people especially in this time. One of the most important topics in the Quran is that of punishment. It shows us the stories of punished people and individuals in order to warn us against what they had done.

This study is related to punishment, but it does not deal with the punishment of nations, but with that of persons. This is a topic that many people ignore. They think that punishment is directed to nations only. Therefore, they read the stories of individual punishment without learning the lesson that such stories deliver. The Holy Quran shows us examples of people who were punished. These people are divided into two types:

1-People whose names were mentioned: These were very cruel and their names were mentioned to warn people not to behave like them, such as devil Baroh, Qaron and others.  
 2-People whose names were not mentioned: these were implied only, such as the son of Adam, the king who disputed Abraham and others.

The study focused on the following:

1-Showing the meaning of punishment. It assumed that punishment is the sever pain that inflicts man in life, after life or between them.

2-Showing the difference between punishment (Iqab)and its synonyms in the Quran and their relationship to this term.

3-Showing the types of punishment in the Quran and its divisions, whether being directed to individuals or nations, in life or after life, moral or physical and divine or legal.

4-Showing the major reasons for punishing people. These were found to be of two types: